شهر على بدء التظاهرات ولا بوادر لحل سياسي قريب

لبنان: السفارة الأمريكية في بيروت تنفي تمويل «بوسطة الثورة»

محتجون حول بوسطة الثورة اللبنانية

من مظاهرات البنار

بيروت – «وكالات»: نفت السفارة الأمريكية في لبنان «الشائعات» التي ربطتها بمبادرة حافلة «بوسطة الثورة»، التي تنظمها ناشطون لبنانيون، للتجول بين مدن لبنانية دعما للاحتجاجات، وفق ما ذكر موقع «الحرة»، اليوم السبت.

وتهدف المبادرة حسب القائمين عليها إلى كسر الطائفية والمرور على ساحات الاعتصام في المدن اللبنانية.

وقالت السفارة في تغريدة على حسابها بتويتر: «سمعنا الإشاعات، السفارة الأميركية لم تمول بوسطة الثورة»، مضيفة أن «الولايات المتحدة تدعم الشعب اللبناني في تظاهراته السلمية والتعبير عن الوحدة الوطنية».

وانطلقت الحافلة من العبدة في محافظة عكار شمال، ومن المقرر أن تمر بساحات الاحتجاج في لبنان لتختتم مسيرتها في مدينة صور أقصى جنوب لبنان.

وشهدت بعض المناطق مفاوضات بين القائمين على الحافلة والجيش للسماح لها بالمرور، حسب وسائل إعلام لبنانية.

من ناحية أخرى مع إتمام التظاهرات المطالبة برحيل الطبقة السياسية شهرها الأول، تراوح الأزمة السياسية مكانها في لبنان من دون أي بوادر لحل قريب خصوصا بعد سحب اسم وزير سابق من التداول لتشكيل حكومة جديدة تحت ضغط الشارع.

ويشهد لبنان منذ 17 أكتوبر الماضي تظاهرات شعبية غير مسبوقة بدأت على خلفية مطالب معيشية، في حراك بدا عابرا للطوائف والمناطق، ومتمسكا بمطلب رحيل الطبقة السياسية بلا استثناء، في وقت تعيش البلاد أزمة اقتصادية ومالية خانقة فاقمها إقفال المصارف أبوابها لأسابيع.

وبهدف ممارسة المزيد من الضغط، يستعد اللبنانيون للخروج مجددا إلى الشارع بعد ظهر أمس الأحد تحت عنوان «أحد الشهداء»، تكريما لمتظاهرين قتلا منذ بدء الاحتجاجات، آخرهما الثلاثاء الماضي برصاص عسكري خلال مشاركته في قطع طريق حيوي جنوب بيروت، ما أثار غضبا شعبيا واسعا.

وفي مدينة طرابلس (شمال) التي شكلت مركزا رئيسيا للتظاهر منذ شهر، قال خالد صباغ (26 عاما): «بعد مرور شهر كامل على الانتفاضة الشعبية وفشل كل مساعي السلطة للالتفاف على مطالب المتظاهرين، نحن اليوم أمام مرحلة جديدة من التحديات، والوضع بحاجة إلى حنكة وحذر شديدين من الثوار».

وأضاف «علينا قطع الطريق أمام مشاريع السلطة لتفريق صفوفنا وتأكيد إصرارنا على مطالبنا وعدم التراجع عنها مهما ارتفع منسوب الضغط، إلى حين تحقيق الشعب لانتصاره كاملا على هذه السلطة».

وتحت ضغط الشارع، استقال رئيس الحكومة سعد الحريري في 29 أكتوبر الماضي، لكن التأخر في بدء الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس جديد للحكومة يثير غضب المحتجين، وتفاقمت النقمة الشعبية بعد تسريبات وتصريحات قبل أيام أكدت توافق القوى السياسية الرئيسية في البلاد على تكليف الوزير السابق محمد الصفدي (75 عاما) لتشكيل الحكومة، قبل بدء الاستشارات بموجب الدستور.

وتجمع متظاهرون غاضبون أمام منزله في طرابلس وكذلك في بيروت تعبيرا عن رفضهم له واصفين إياه بـ«الفاسد»، كما اتهموا السلطة بالسعي إلى الالتفاف على مطالبهم بتشكيل حكومة تضم اختصاصيين بعيدا عن الوجوه السياسية التقليدية.

وفي بيان ليل أمس السبت، طلب الصفدي الذي يعد من أبرز رجال الأعمال والأثرياء في لبنان، سحب اسمه من التداول كأحد الأسماء المرشحة لرئاسة الحكومة، وقال «ارتأيت أنه من الصّعب تشكيل حكومة متجانسة ومدعومة من جميع الفرقاء السياسيّين تُمكّنها من اتخاذ إجراءات إنقاذية فورية تضع حدا للتدهور الاقتصادي والمالي وتستجيب لتطلّعات الناس في الشارع».

واقترح الرئيس اللبناني في حوار تلفزيوني الثلاثاء الماضي تشكيل حكومة «تكنو-سياسية»، وتكلم بنبرة اعتبرها المتظاهرون «استفزازية»، منتقدا عدم وجود قياديين يمثلون المتظاهرين ليتحاوروا مع السلطة، في وقت يفخر المحتجون بأن تحركهم عفوي وجامع ويرفضون أي حوار مع السلطة الحالية.

وتعبيراً عن رفضهم لمواقف عون وإصرارهم على حكومة اختصاصيين مستقلة بعيدا عن أي ولاء حزبي أو ارتباط بالمسؤولين الحاليين، تدفق المتظاهرون إلى الشوارع وقطعوا طرقات رئيسية في البلاد، قبل أن يتدخل الجيش لفتحها بالقوة في اليومين الأخيرين ويوقف العديد من المتظاهرين، وقال متظاهران على الأقل بعد إخلاء سبيلهما، إنهما تعرضا للضرب والإهانة بعد اعتقالهما لدى مخابرات الجيش.

وتترافق الأزمة السياسية مع وضع اقتصادي متردٍ للغاية وأزمة مالية، تجاوز معها سعر صرف الليرة مقابل الدولار في السوق السوداء 1800 ليرة، بعدما كان مثبتا منذ عقود على 1507، وبعد إغلاق أسبوعين على وقع الاحتجاجات التي لم تسلم منها، فتحت المصارف أبوابها بداية الشهر الحالي لأسبوع واحد فقط، فرضت خلاله إجراءات أكثر تشدداً على بيع الدولار، ثم أغلقت ليومين بحجة عطلة رسمية.

وينفذ موظفوها منذ الثلاثاء الماضي إضراباً مفتوحا احتجاجاً على إشكالات مع مواطنين راغبين بسحب مبالغ من ودائعهم، ولم يعد بإمكان المواطنين الحصول على الدولار من الصراف الآلي، كما تفرض المصارف رسما إضافيا على عمليات سحب الدولار المحدودة جدا مباشرة منها.

وخفضت وكالة التصنيف الدولية «ستاندرد آند بورز» الجمعة الماضي، تصنيف لبنان إلى «سي سي سي» من «بي سلبي»، مع نظرة مستقبلية سلبية، وحذرت من أن إغلاق المصارف الأخير والقيود غير الرسمية على تحويل العملات الأجنبية تطرح تساؤلات حول استدامة سعر الصرف، الأمر الذي يزيد من تآكل الثقة.

وأقفلت المدارس والجامعات أبوابها بشكل كامل خلال أول أسبوعين من التظاهرات، قبل أن تفتحها بتقطع أمام طلابها خلال الأسبوعين الأخيرين.

السيسي إلى ألمانيا لحضور قمة العشرين وأفريقيا

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات»: وصل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، إلى برلين على رأس وفد في زيارة لألمانيا تستغرق عدة أيام يشارك خلالها في فعاليات مجموعة العشرين وأفريقيا التي أطلقتها الرئاسة الألمانية عام 2017.

وكانت الخارجية الألمانية أصدرت بياناً إعلامياً الساعات الماضية أكدت خلاله أن الفعاليات تهدف لدعم التنمية في الدول الأفريقية وجذب الاستثمارات إليها.

وأكدت الخارجية الألمانية على أهمية مبادرة قمة العشرين وأفريقيا في دعم التعاون الاقتصادي بين أفريقيا ودول مجموعة العشرين، من خلال الإعلان عن مشروعات تسهم في الإسراع بوتيرة النمو في القارة السمراء.

ومن المقرر أن يعقد السيسي سلسلة من اللقاءات الهامة على هامش الزيارة تتضمن قمة مصرية ألمانية مع المستشارة إنغيلا ميركل إلى جانب عدد من القادة ورؤساء المنظمات الدولية المشاركين في القمة.

كما تشهد الزيارة التوقيع يوم الثلاثاء المقبل على اتفاقية للاستثمار في مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة وحماية البيئة واقتصاديات النفايات الصلبة والتعليم الفني

سوريا: 5 قتلى بقصف روسي على إدلب

قصف روسي على إدلب السورية

دمشق – «وكالات»: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بمقتل 5 أشخاص جراء قصف جوي روسي على قرية بجنوب محافظة إدلب شمال غرب سوريا.

وذكر المرصد أن 5 أشخاص، بينهم 3 سيدات، لقوا حتفهم من جراء غارات روسية استهدفت قرية الملاجة بريف إدلب الجنوبي.

وهذه الغارة هي الخامسة التي تستهدف ما تسمى بـ«منطقة خفض التصعيد» في إدلب.

تجدر الإشارة إلى أن مسلحين معارضين يسيطرون على معظم مناطق المحافظة.

كان الرئيس السوري بشار الأسد، قال الشهر الماضي خلال زيارة لإدلب إن «معركة إدلب ستكون الأساس لحسم الفوضى والإرهاب في كل مناطق سوريا».

الأردن يراقب تحركات لتهريب أسلحة على حدوده الشمالية والشرقية

عمان – «وكالات»: كشفت مصادر أردنية، أمس الأحد، أن الأردن يراقب في الفترة الأخيرة تحركات لميليشيات وتجار أسلحة في المناطق المتاخمة لحدوده الشمالية والشرقية مع سوريا والعراق.

وأضافت المصادر لـ24، أن «الأردن رفع من مستوى مراقبته، بعد ملاحظته لمحاولات تهريب فاشلة لكميات من الأسلحة عبر حدوده إلى دول مجاورة».

وكان الجيش الأردني أحبط خلال السنوات الأخيرة معظم محاولات تهريب السلاح والمخدرات عبر حدوده مع سوريا والعراق، والتي اشتدت في السنة الأخيرة، إذ كان يعلن بشكل شبه أسبوعي عن إحباطه لمحاولات تهريب أسلحة ومخدرات.

وأوضحت المصادر أن هناك مجموعات من ميليشيات إرهابية أصبحت مشتتة في البادية السورية حاليا بعد هزيمتها مؤخرا، مشيرة إلى أن البادية السورية شاسعة وما تزال تشهد فوضى انتشار السلاح، الذي خلفته أحداث الأزمة السورية المستمرة منذ 9 أعوام.

وشكلت الحدود الشمالية والشرقية للأردن هما مزمناً، نتيجة وجود مجموعات إرهابية تتنقل بموازاتها، في ظل استغلالها للظروف التي تعاني منها الحكومات المركزية في البلدين.

ويفرض الأردن إجراءات مشددة على الحدود العراقية والسورية، رغم أنه أعاد افتتاح المعبرين الحدوديين الكرامة مع العراق وجابر مع سوريا.

قوات الأمن الأردنية على معبر الكرامة الحدودي

سفير أمريكي جديد في مصر بعد عامين من شغور المنصب

«وكالات»: سلم السفير الأمريكي الجديد لدى مصر، جوناثان كوهين، أوراق اعتماده إلى الخارجية المصرية تمهيدا لتسليمها للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وذلك بعد عامين من شغور المنصب ومغادرة السفير السابق ستيفن بيكروفت منصبه في يوليو 2017.

وأدى السفير جوناثان كوهين حلف اليمين كسفير مفوض فوق العادة إلى مصر قبل يومين، وشغل السفير كوهين منصب مندوب الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة بالإنابة في الفترة من 1 يناير (كانون الثاني) 2019 حتى 10 سبتمبر 2019 وذلك عقب أن شغل منصب نائب مندوب الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة.

وشغل السفير كوهين سابقا منصب نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية واليوروآسيوية، والذي يغطي قبرص واليونان وتركيا، كما خدم كنائب رئيس البعثة الدبلوماسية الأمريكية في العراق.

وشغل كوهين أيضاً منصب نائب رئيس البعثة الدبلوماسية بالإنابة في فرنسا بعد أن خدم كوزير مستشار للشئون السياسية هناك. كما شغل أيضاً منصب نائب رئيس البعثة في السفارة الأمريكية في قبرص ومستشار للشئون السياسية العسكرية في السفارة الأمريكية في إيطاليا.

السفير الأمريكي الجديد لدى مصر جوناثان كوهين لدى تسليم أوراق اعتماده إلى الخارجية المصرية